

الدُّعَاءُ حِصْرٌ مَجْبُونٌ

وَفِيهَا مَا تَسْتَهِنُ لَكَ الْفَقْرُ

إِنَّمَا تَلْهُ أَصْبَابُكَ إِذَا فَسَدَتِ الْأَنْواعُ
وَأَغْيَى فَشَقَاقَ الْمُجْرِيَّاتِ
فَلَمْ يَكُنْ لَّهُ نَهَا

فَرَسَتْ رَادِّاً خَرْطَةً نَائِيدَ



مُوَسَّسٌ مِطْبَعَاتٍ ملِّي بھارتیان
پاکستان (۱۳۷) بیچ)
(حق طبع محفوظ)

(١٥٢)

الا هـ) * لازم عبادك الذين يريدون ان
يرتقوا الى معراج توحيدك لو تستقر
أقفهم على ذكر دونك لن يصدق
عليهم حكم التوحيد وان يثبتت في
شانهم سمة التفردية * (سبحانك ياهو
يامن هو هو يامن ليس أحد الا هـ)
فسبحانك الاهيم يا إلهي لما كان الامر
كذلك أنزل من سحاب رحمتك ما
يطهر به أئدءة محبتك ويقدس به
قلوب عاشقيك * ثم ار فهم برفتحك
ثم غلبهم علي من على الأرض وهذا ما
وعدت به أحبابك بقولك الحق (زید

(١٥٣)

أن نحن على الذين استضعفوا في الأرض
ونجعائهم أهـة ونجعائهم الوارثين)
* (سبحانك ياهو يامن
هو هو يامن ليس
أحد الا هـ) *

قد طمع جمال القدس عن خاف
الحجاب * (وان هذا الشـ عجب) *
وأنصعقت الأرواح من نار الأنجداب
* (وان هذا لأـ عجب) * ثم
افت وطارت الى سرادق القدس
في عرش القباب * (وان هذا لستـ

(١٥٤)

عجباب) * قل كشفت حور البقاء عن وجهها العجب * (وتعالى جمال بدع عجباب) * وأشرقت أنوار الوجه من الأرض الى السحاب * (وان هذا النور عجباب) * نورت بالحافظها رمي الشهاب * (وان هذا الرمي عجباب) * وأحرقت بنار الوجه كل الاسماء والألقاب * (وان هذا الفعل عجباب) * ونظرت بطرفها الى أهل الارض والتراب * (وان هذا الطرف عجباب) * اذا اهتزت هيكل الوجود ثم غاب * (وان هذا لموت عجباب) * ثم

(١٥٥)

ظهرت منها الشعراة السوداء كطراز الروح في ظلمة العقاب * (وان هذا اللون عجباب) * وسطعت منها روانع الروح والاطياب * (وان هذا المسك عجباب) * بيدها البيضي الخضر الحمراء وفي اليسرى قطعة من الكتاب * (وان هذا لفضل عجباب) * وكفها بدم العشاق حمر وخطاب * (وان هذا لا أمر عجباب) * وأدارت خر الحيوان ببابريق وأكواب * (وان هذا لكوثر عجباب) * وغنت على اسم الحبيب بعود ورباب * (وان هذا

(١٥٢)

إلى القصر بحزن وأناب * (وان هذا
 لهم عجب) * جاءت ورجعت وتعالي
 ذهاب واياب * (وان هذا حكم
 عجب) * وضجت في سرها بنداء
 يفني الوجود ثم يغاب * (وان هذا
 حزن عجب) * وفتحت كون الفم
 بخطاب وعتاب * (وان هذا سبيل
 عجب) * وقالت لم تتكلروني يا أهل
 الكتاب * (وان هذا لامر عجب) *
 أأتم أهل المدى وهل أنت الاحباب
 * (قال الله هذا لكذب عجب) * وقالت
 ما زرع اليكم يا أيها الاصحاب * (وان

(١٥٦)

لغن عجب) * إذاً ذات الا كياد
 من نار والتهاب * (وان هذا لعشق
 عجب) * وأعطيت رزق الجمال بلا
 ميزان وحساب * (وان هذا لرزق
 عجب) * فسات سيف الفمز على
 الرقب * (وان هذا ضرب عجب) *
 تبسمت وظهرت لآل الأناب
 * (وان هذا لولؤ عجب) * إذاً
 صاحت أفتءدة أولى الالباب * (وان
 هذا لزهد عجب) * وأعرض عنها
 كل متكبر صرتاب * (وما هذا الا
 معرض عجب) * فاما سمعت رجعت

(١٥٨)

هذا الرجع عجب) * ونستر أسرار
الله من الصحائف والكتاب * (وان
هذا أمر من عزيز وهاب) * ولن
تجدوني الا اذا ظهر الموعود
في يوم الایاب * (وعمري
ان هذا الذل عجب) *

(١٥٩)

والرحمة غنو وتنعوا بأحسن النغمات
في أعلى الغرفات بما ظهر الجمال المستور
في هذا الظهور وأشرقت شمس الغيب
عن أفق عز قديم * (فيامر جبا هذاعيد
الله قد ظهر بطراز عظيم) * أحرموا
ياملاً الأعلى ويأهـل مدين البقاء
بما ظهر حرم الكـبرـيـاء في هذا الحرم
الـذـى تـطـوـفـ حـوـلـه عـرـفـاتـ الـبـيـتـ ثـمـ
المـشـعـرـ وـالـمـقـامـ وـطـوـفـواـ وـزـوـرـواـ رـبـ
الـاـنـامـ فـيـ هـذـهـ الـاـيـامـ الـتـىـ مـاـ أـدـرـكـ
مـثـلـهاـ العـيـونـ فـيـ قـرـوزـ الـاـوـلـينـ *
(فيـاـ بشـرـىـ هـذـاـ عـيـدـ اللهـ قـدـ طـلـعـ